

شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (406)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. نحييكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة وهذا الدرس الجديد من برنامج شرح كتاب - 00:00:00

الصريح لأحاديث الجامع الصحيح. ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة والدروسية الطيبة معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة دائما الافتاء سابقا في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. نرحب بكم مستمعينا الكرام لمن اراد المتابعة - 00:00:20

امعنا نحن مع شيخنا في شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجمع الصحيح وهو مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى لمؤلفه آ زين الدين احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى. ووصلنا مع الشيخ حفظه الله الى كتاب الغسل. ونحن في حديث موسى عليه - 00:00:40

السلام وقد اه انتهى الشيخ وجزاه الله خيرا من شرح هذا الحديث ويبدأ في هذه ان شاء الله تبدأون شيخنا حفظكم الله في هذا اللقاء بذكر اطراف الحديث بعد ان اقرأه - 00:01:00 وعنه اي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر - 00:01:10

ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما موسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة رضي الله عنه والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة - 00:01:32 ضربا بالحجر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث خرجه الامام البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع - 00:01:52

الاول ما سبق ذكره وشرحه وهو في كتاب الغسل باب في باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة وسبق كلام على الترجمة وعلى الحديث بجميع ما ما يتطلبه بالقدر المستطاع والمنهج المتبع. نعم. والموضع الثاني في كتاب احاديث الانبياء - 00:02:10 في باب بغير ترجمة احيانا الامام البخاري باب حدثنا فلان بغير ترجمة وحيانا يأتي بالترجمة ويقول باب من اغتسل عريانا الى اخره وهنا الموضع الثاني بغير ترجمة - 00:02:36

قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عوف عن الحسن ومحمد وخلاس. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى - 00:02:57 آ كان رجلا حيا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اجرة - 00:03:19

واما افة وان الله اراد ان يبرأه مما قالوا اراد الله ان يبرئهم مما قالوا لموسى فخلى يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها - 00:03:40

وان الحجر عدا بثوبه عدا يعني هرب بثوبه فاخذ موسى عصاه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه

وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه عريانا - 00:04:08

احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه يقول وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى - 00:04:33

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يقول ابن حجر قوله باب كذا لابي ذر وغيره
بغير ترجمة وهو كالفصل من الباب الذي قبله - 00:04:56

ام التنصيص على ابي ذر لان ابن حجر اعتمد رواية ابي ذر نعم. وعول عليها ويشير الى ما عداها لكن عمدته ومعوله على رواية ابي
ذر. قوله باب كذا لابي ذر وغيره بغير ترجمة. وهو كالفصل من الباب - 00:05:18

بالذي قبله وتعلقه به ظاهر الباب الذي قبله باب من حديث الخضر مع موسى عليهما السلام باب حديد الخضر مع موسى عليهما السلام
فقصة الخضر مع موسى فيها ذكر لموسى وهذه القصة ايضا - 00:05:39

فيها ذكر لموسى فالارتباط ظاهر وقوله حيي بفتح المهملة وكسر التحتانية الخفيفة بعدها اخرى مثقلة بوزن فاعيل من الحياء وقوله
ستيرا بوزنه من الستر. وزن حقيقيا. ويقال ستيرا بالتشديد قوله حدثنا عوف - 00:06:01

وهو ابن ابي جميلة الاعرابي قوله عن الحسن ومحمد وخلاس اما الحسن فهو البصري واما محمد فهو ابن سيرين وسماعه من ابي
هريرة ثابت فقد اخرج احمد هذا الحديث عن روح عن عوف عن محمد وحده عن ابي هريرة - 00:06:30

واما خلاس فبكسر المعجمة وتخفيف اللام واخره مهملة هو ابن عمرو بصري يقال انه كان على شرطة علي رضي الله عنه وحديثه
عنه في الترمذي والنسائي وحديثه عنه في الترمذي والنسائي - 00:06:54

مما يستدلون به على ثقة الراوي ان يستعمله الخليفة الصالح العادل المتحري وحسبك بعلي ان يجعله على شرطته وقالوا مثل هذا
في من استعمله عمر ابن عبد العزيز هذه علامة على ثقته - 00:07:17

وان لم يوجد في قول لاهل العلم فاذا قالوا استعمله من الخليفة الصالح والامير الصالح المتحري المتثبت قالوا هذه من علامات
توثيقه يقال انه كان على شرطة علي لكن يبقى النظر فيه يقال - 00:07:38

هل هذا ثابت او لا وحديثه في عنه في الترمذي والنسائي وجزع ما يحيى القطان بان روايته عنه من صحيفة من صحيفة يعني ما ما
سمع منه مباشرة وانما وجدت صحيفة - 00:07:57

فيها من حديث علي فرواها وقال ابو داود عن احمد لم يسمع خلاس من ابي هريرة فاذا لم يسمع من ابي هريرة فعن علي وبباب
اولى لان ابا هريرة مات على رأس الستين تسعة وخمسين ثمانية وخمسين ستين وعلي - 00:08:16

قتل رضي الله عنه وارضاه سنة اربعين وقال ابن ابي حاتم عن ابي زرعة كان يحيى القطان يقول روايته عن علي من كتاب مثل ما
تقدم من صحيفة وقد سمع من عمار وعائشة وابن عباس - 00:08:39

قلت القائل ابن حجر اذا ثبت سماعه من عمار اذا ثبت سماعه من عمار وكان على شرطة علي كيف يمتنع سماعه من علي كيف يمتنع
سماعه من علي لان عمارا قتل - 00:08:57

في خلافة علي رضي الله عنه وكان على شرطة علي كيف يمتنع سماعه من علي وقال ابو حاتم يقال وقعت عنده صحيفة عن علي
وليس بقوي يعني في علي وقال صالح بن احمد عن ابيه كان يحيى القطان يتوقى - 00:09:19

ان يحدث عن خلاس عن علي خاصة واطلق بقية الائمة توثيقه قال قلت القائل ابن حجر وماله في البخاري سوى هذا الحديث وقد
اخرجه له مقرونا بغيره مقرون بالحسن ومقرون بابن سيرين - 00:09:41

واعاده واعادوا يعني البخاري سندا ومتنا في تفسير الاحزاب وله عنه حديث اخر اخرجه في الايمان والنذور مقرونا ايضا عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة فاذا اخرج البخاري لراو - 00:10:05

مقرونا بغيره لا يقال انه من رجال البخاري. بس لابد من التنصيص انه مقرون. لانه لو كان بمفرده ما ندري هل يروي عنه ولا لا واما
الحسن البصري فلم يسمع من ابي هريرة - 00:10:23

عند الحفاظ النقاد واما الحسن البصري فلم يسمع من ابي هريرة عند الحفاظ النقاد قال في عمدة القارئ واما الحسن فلم يسمع من ابي هريرة عند المحققين من الحفاظ ويقولون - [00:10:39](#)

ما وقع في بعض الرواة من سماعه عنه فهو وهم يقولون ما وقع في بعض الروايات من سماعه عنه فهو وهم واما البخاري فانه اخرجه عنه وعن ابي هريرة عنه هنا مقرونا بغيره - [00:10:58](#)

وماله في الكتاب الا هذا وله حديث آا اخر في بدء الخلق مقرونا بابن سيرين ايضا وفي صعود المراقبي سبق النقل عنه. نعم في شرح الفية العراقي احتمل العلماء قول الحسن - [00:11:18](#)

حدثنا ابو هريرة احتملوا يعني هل حملوه على الاتصال او ربأوا به عن الكذب لان المدلس اذا روى عن من لم يلقيه بصيغة حدثنا فهو كذب لكن قال الحسن حدثنا ابو هريرة - [00:11:41](#)

فاحتملها العلماء من هذا الامام الجليل ولم يحملوها على الكذب وانما خرجوها تخريجا مناسبا وقول الحسن ايضا خطبنا عتبة بن غزوان بان الحسن امام من ائمة المسلمين لا يقال انه كذب - [00:12:05](#)

ومثل هذه الامور ينظر فيها الى القول ولا يهدر القائل فانه لا بد ان يكون متأولا والمعنى خطب عتبة في اهل بلده يعني خطب اهل بلدنا خطب انا يعني خاطب اهل بلدنا - [00:12:27](#)

وحدث ابو هريرة اهل بلده يعني وان لم يكن الحسن موجود بينهم ولم يسمعه وفي فتح المغيث للسخاوي ولعله تجوز في صيغة الجمع فاوهم دخوله كقول الحسن البصري خطبنا ابن عباس - [00:12:49](#)

وخاطبنا عتبة بن غزوان واراد اهل البصرة بلده اراد اهل بلده فانه لم يكن به بها حين خطبتهما حسن لم يكن بالبصرة حين خطبتهما لكن خطبنا يعني خطب اهل بلدنا - [00:13:10](#)

لماذا دافعوا عن الحسن البصري بهذه الطريقة وتأولوا له وهو يقول حدثنا ولم يسمع لانه امامته لامامته وموقعه من الدين والعلم بالمحل الذي لا ينكر ولو رمي الحسن البصري بالكذب كغيره من احاد الناس لانه اذا قال حدثنا ولم يسمع صار كذاب - [00:13:30](#)

لكن هل هذه الامور ينظر فيها الى القول ولا يهدر القائل. هم. فانه لابد ان يكون متأولا والمعنى خطب عتبة في اهل بلده وحدث ابو هريرة اهل بلده الى اخر ما تقدم - [00:13:57](#)

احسنتم شيخنا هل هو يقين انه لم يسمع من ابي هريرة شيخنا؟ ربما يكون هذا حجة لمن قال انه سمع الحسن. قيل ان بسماعه منهم اعتمادا على مثل هذا. هم. من اهل الائمة من الائمة ان اثبت سماع الحسن من - [00:14:15](#)

آا ابي هريرة بهذا. مم ولكن صرح هو وغيره ان انه لم يسمح وانما خطب اهل بلده قوله لا يرى من جلده شيء استحياء منه هذا يشعر بان اغتسال بني اسرائيل عراة بمحظر منهم - [00:14:29](#)

كان جائزا في شرعهم وانما اغتسل موسى وحده استحياء واما ادره اما برص واما افة واما قدرة تقدم معنا الادرة في الموضع الاول وان انتفاخ الخصيتين وقال العين بشرحه وهي التي تسميها الناس بالاقليط - [00:14:47](#)

القدرة تسميها الناس بالاقليط وفي تاج العروس الاقليط بالكسر الادر عن ابي عمرو ولعله الشيباني وفي لسان العرب مادة قلطة القيلة المنتفخ العاصية والقليط الادر وظبطها بضم الهمزة وظبطها بضم الهمزة والسكون الدال على المشهور - [00:15:15](#)

وبفتحتين ايضا فيما حكاه الطحاوي عن بعض مشايخه ورجح الاول قوله فخلى يوما وحده فخلا يوما وحده فوضع ثيابه في رواية الخشمي يعني ثيابا اي ثيابا له والاول هو المعروف - [00:15:48](#)

وظاهره انه دخل الماء عريانا وعليه بوب المصنف في الغسل من اغتسل عريانا او قد قدمت توجيهه في كتاب الغسل ونقل ابن الجوزي عن الحسن ابن ابي بكر النيسابوري ان موسى - [00:16:13](#)

نزل الى الماء معتزرا فلما خرج تتبع الحجر والمنزر مبتل بالماء معلوم ان المنزر اذا ابتل بالماء كشف ما تحته يكشف ما وراءها والمنزر مبتل بالماء علموا عند رؤيته لانه اذا كان - [00:16:36](#)

يابسا يتجافى ويبعد عن الجلد وما احتواه لكن اذا كان مبتلا لصق بالجلد وعرف ما وراءه فلما خرج تتبع الحجر والمنزر مبتل بالماء

فعلّموا عند رؤيته أنه غير ادر - 00:17:01

لان القدرة تبين تحت الثوب تبين تحت الثوب المبلول بالماء انتهى وهذا ان كان هذا الرجل قاله احتمالا وهذا ان كان هذا الرجل يعني الذي نقل عنه ابن الجوزي الحسن ابن ابي بكر النيسابوري - 00:17:25

وكانه غير مشهور وهذا ان كان هذا الرجل قاله احتمالا فيحتمل لكن لكن المنقول يخالفه لان في رواية علي ابن زيد عن انس عند احمد في هذا الحديث ان موسى كان اذا اراد ان يدخل الماء - 00:17:45

لم يلقي ثوبه حتى يوارى عورته في الماء يعني اذا وارى عورته في الماء القى ثوبه لكن ما الفائدة انه اذا دخل في الماء بثيابه نزع. الناس تبتل. شو ؟ ستبتل يعني. ابتلت وانتهت. هم - 00:18:04

دخل الماء بثيابه فاذا عار وارى عورته نزع ثيابه اللهم الا اذا كان نزع الثياب التي لم تبتل او لانظف جسمه ربما. ها؟ ثم يكون حينما يباشر الماء جسمه يكون انظف واطهر - 00:18:23

قولي هذا لكن مع ذلك ما الفائدة فيما اذا دخل الماء وابتل ثوبه نزع اسمع ما يقولون وهذا ان كان هذا الرجل قاله احتمالا فيحتمل لكن المنقول يخالفه. لانه في رواية علي ابن زيد عن انس عند احمد في هذا - 00:18:40

حديث ان موسى كان اذا اراد ان يدخل الماء لم يلقي ثوبه حتى يوارى عورته في الماء يعني ويبقى ما فوق العورة يابس قول عدا بثوبه بالعين المهملة اي مظى مسرعا يعني هرب - 00:19:05

مظى مسرعا يعني هرب بالثوب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم انتهى وقت هذا اللقاء وبقي في الحديث بقية ان شاء الله يستكملها شيخنا في اللقاء القادم بمشيئة الله تعالى فشكر الله - 00:19:24

لشيخنا معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا. وشكر الله لكم ايضا انتم احببنا حسن استماعكم وانصاتكم. نسأل الله سبحانه - 00:19:38

وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا جميعا علما وهدي وتوفيقا. شكرا لكم احببنا مرة اخرى حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:48